بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ابن القوطية الاندلسي

أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن
إبرهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية الأندلسي

الاشبيلي الأصل القرطبي المولد سمع باشبيلية من محمد بن عبد الله بن القو[illegible]
وحسن بن عبد الله وسعيد بن جابر وغيرهم وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد[illegible]
وابن أبي الوليد الأعرج ومحمد بن عبد الوهاب وابن معيث وغيرهم وكان من
أعلم أهل زمانه باللغة والعربية • وكان مع ذلك حافظا للحديث والفقه وا[illegible]
الناس للأشعار • وأدركهم للآثار • لا يلحق شأوه • ولا يدرك غباره • وكان
متصلعا لأخبار الأندلس مليا برواية سير أمرائها وأحوال فقهائها وشعرائها
يملي ذلك على ظهر قلب • وكانت كتب اللغة أكثر ما تقرى عليه وتؤخذ عنه
ولم يكن بالضابط لروايته في الحديث والفقه ولا كانت له أصول يرجع إليها
وكان ما يسمع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ وكان كثيرا ما
يقرى عليه ما لا رواية له به على الصحيح • وطال عمره فسمع الناس منه طبقة
بعد طبقة وسمع عنه الشيوخ والكهول وكان قد لقي مشايخ عصره بالأندلس
وأخذ عنهم فأكثر من النقل من فوائدهم وصنف الكتب المفيدة في اللغة منها كتاب
تصاريف الأفعال وهو الذي فتح هذا الباب فجاء من بعده ابن القطاع وتبعه كما
سبق رحمه الله في ترجمته • وله كتاب المقصور والممدود جمع فيه ما لا يحد ولا يوصف
ولقد أعجز من يأتي بعده وفاق من تقدمه وكان أبو علي القالي لما دخل
الأندلس اجتمع به وكان يبالغ في تعظيمه حتى قال له الحكم بن الناصر لدين الله عبد الرحمن
[illegible] الأندلس يوما من أنبل من رأيت ببلدنا هذا في اللغة فقال محمد ابن القوطية
وكان مع هذه الفضائل من العباد النساك وكان جيد الشعر صحيح الألفاظ
واضح المعاني حسن المطالع والمقاطع إلا أنه ترك ذلك ورفضه • وحكى الأديب
الشاعر أبو بكر يحيى بن هذيل أنه توجه يوما إلى ضيعة له بسفح جبل قرطبة وهي من
بقاع الأرض المونقة الطيبة فصادف ابن القوطية المذكور صادرا عنها وكانت

له أيضا هناك ضيعة قال فقال ابن أبي عزيز علي واستبشر بلقائي فقلت له على البديهة
مداعبا له

من أين أقبلت يا من لا شبيه له • ومن هو الشمس والدنيا له فلك •

قال فتبسم وأجاب بسرعة

من منزل تعجب النساك خلوته • وفيه ستر على الفتاك إن فتكوا •

قال فما تمالكت أن قبلت يده إذ كان شيخي ومجدته ودعوت له • وتوفي أبو بكر
المذكور يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وثلثمائة
بقرطبة ودفن يوم الأربعاء وقت صلاة العصر بمقبرة قريش رحمه الله تعالى وقيل
إنه توفي في رجب من السنة المذكورة والأول أصح والقوطية بضم القاف وسكون
الواو وكسر الطاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة هذه
النسبة إلى قوط بن حام بن نوح ونسبت إليه جدة أبي بكر المذكور وهي أم إبرهيم بن
عيسى واسمها سارة بنت المنذر بن غطيشة من ملوك القوط بالأندلس وتوفي أبو (غيطشة ظ)
السودان والهند والسند وهي أم إبرهيم بن عيسى بن مزاحم جد أبي بكر المذكور
وهي ابنة ابنه من غيطشة • وكان من ملوك الأندلس وعليه وعلى أخويه أرطباس
تومس الأندلس وسنده افتتح طارق مولى موسى بن نصير مع المسلمين بلاد الأندلس
وكانت القوطية المذكورة وفدت على هشام بن عبد الملك متظلمة من عمها أرطباس
المذكور فزوجها بالشام عيسى بن مزاحم المذكور وهو من موالي عمر بن عبد العزيز
الأموي رضي الله عنه وسار معها إلى الأندلس • وكان ذلك سبب إسفاف عيسى
بن مزاحم إلى الأندلس واتصاله بها • وجاءت القوطية بكتاب هشام إلى الحطاب
الكلبي وكان عامله على الأندلس بالوصاية عليها فكتب [illegible] عمها وأنصفها
بما كان لها قبله وراعى حرمتها وتمادت بها الحال وطالت حياتها إلى
أيام الأمير عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك الداخل إلى الأندلس من بني
أمية فكان يستدخلها عليه ويقضي حاجتها وعلت أسبابها على ذريتها وعرفوا بها إلى اليوم
ذكر ذلك في كتاب الاحتفال في أعلام الرجال مما انتخبه وألفه في
أخبار الفقهاء والعلماء المتأخرين من أهل قرطبة الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد
بن عفيف التاجي مما بسطه ونمقه من ذلك الفقيه أبو بكر الحسن بن محمد
بن مفرج المعافري القرطبي المعروف بالقبشي • وتوفي ليلة الجمعة خامس

شهر رمضان سنة احدى وسبعين وثلثمائة قلت وهذا المذكور والد
ابي الحسن رحمه المذكور قبله والله الموفق للصواب

ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله

بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي الاشبيلي

نزيل قرطبة كان اوحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان اخبر اهل
زمانه بالاعراب والمعاني والادب والنوادر الى علم السير والاخبار ولم
يكن بالاندلس في فنه مثله في زمانه وله كتب دلت على وفور عقله
منها مختصر كتاب العين وكتاب طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والاندلس
من زمان ابي الاسود الدؤلي الى زمن شيخه ابي عبد الله النحوي وله الرد على
ابن مسرة واهل مقالته سماه هتك ستور الملحدين وكتاب لحن العامة وكتاب
الواضح في العربية وهو مفيد جدا وكتاب الابنية في النحو ليس لاحد مثله
واختاره الحكم المستنصر بالله صاحب الاندلس لتاديب ولده وولي عهده هشام
المؤيد بالله فكان الذي علمه الحساب والعربية ونفعه نفعا كثيرا ونال به ابو بكر
الزبيدي دنيا عريضة وتولى قضاء اشبيلية وخطة الشرطة وحصل النعمة
صحبة لبنيها بعده وكان يستعظم ادب المؤيد بالله ايام صباه ويصف
رجاحته ونباهته ويزعم انه لم يجالس قط من ابناء العظماء من اهل بيته وغيرهم
في مثل سنه اذكى منه ولا احضر يقظة ولا الطف حسا وارق حلما وذكر عنه
حكايات عجيبة وكان الزبيدي المذكور شاعرا كثير الشعر فمن ذلك قوله في
ابي مسلم بن فهر

ابا مسلم ان الفتى بجنانه ◦ ومقوله لا بالمراكب واللبس
وليس ثياب المرء تغني قلامة ◦ اذا كان مقصورا على قصر النفس
وليس يفيد العلم والحلم والحجى ◦ ابا مسلم طول القعود على الكرسي

وكان في صحبة الحكم المستنصر وترك جاريته باشبيلية فاشتاق اليها فاستاذنه
في العود اليها فلم ياذن له فكتب اليها هذه الابيات

ويحك يا سلم لا تراعي ◦ لا بد للبين من زماع
لا تحسبيني صبرت الا ◦ كصبر ميت على النزاع
ما خلق الله من عذاب ◦ اشد من وقفة الوداع
ما بينها والحمام فرق ◦ لولا المناحات والنواعي
ان يفترق شملنا وشيكا ◦ من بعد ما كان ذا اجتماع
فكل شمل الى افتراق ◦ وكل شعب الى انصداع
وكل قرب الى ابتعاد ◦ وكل وصل الى انقطاع

وكان كثيرا ما ينشد

الفقر في اوطاننا غربة ◦ والمال في الغربة اوطان
والارض شيء كلها واحد ◦ والناس اخوان وجيران

وكان قد قيد الادب واللغة على ابي علي البغدادي المعروف بالقالي
المقدم ذكره لما دخل الاندلس وسمع من قاسم بن اصبغ وسعيد بن مخلوق واحمد بن
اسماعيل بن حزم واصله من حمص حمص المدينة التي بالشام وتوفي يوم الخميس
مستهل جمادى الاخرة من سنة ست وسبعين وثلثمائة باشبيلية ودفن بعد
صلوة الظهر وصلى عليه ابنه احمد وعاش ثلثا وستين سنة رحمه الله تعالى
ومذحج بفتح الميم واسكان الذال المهملة وكسر الحا المهملة وبعدها جيم وهو في
الاصل اسم اكمة حمراء باليمن ولد عليها مالك بن ادد فسمي باسمها ثم كثر ذلك حتى
تسميه العرب حتى صاروا يسمون بها ويجعلونه علما على المسمى وقطعوا النظر
عن تلك الاكمة والزبيدي بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من
تحتها وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى زبيد واسمه منبه بن صعب بن سعد
العشيرة بن مذحج وهو الذي سمي بالاكمة المذكورة وزبيد قبيلة كبيرة باليمن خرج
منها خلق كثير من الصحابة وغيرهم والله الموفق للصواب بمنه وكرمه

ابو عبد الله محمد بن جعفر التميمي

المعروف بالقزاز القيرواني

كان الغالب عليه
علم النحو واللغة والافتنان بالتواليف فمن ذلك كتاب الجامع في اللغة وهو
من الكتب المختارة المشهورة وذكر ابو القسم ابن الصيرفي الكاتب المصري
ان ابا عبد الله القزاز المذكور كان في خدمة العزيز بن المعز العبيدي
صاحب مصر صنف له كتبا وقال غيره كان العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر

الزبيدي الاشبيلي

القزاز التميمي

قد تقدم اليه ان يؤلف كتابا يجمع فيه سائر الحروف التي ذكر النحويون ان الكلام كلمة اسم وفعل وحرف جا لمعنى وان يجري ما الفه من ذلك على حروف المعجم قال ابن الجزار وما علمت ان نحويا الف شيا من النحو على هذا التاليف فسارع ابو عبد الله القزاز الى ما امره به العزيز وجمع المفترق من الكتب النفيسة في هذا المعنى على اقصد سبيل واقرب ماخذ واوضح طريق فبلغ جملة الكتاب الف ورقة ذكر ذلك كله الامير المختار المعروف بالمسبحي في تاريخه الكبير وله كتاب التعريض ذكر فيه ما دار بين الناس من المعاريض في كلامهم وقال ابو علي الحسن بن رشيق في كتاب الانموذج ان القزاز المذكور فضح المتقدمين وقطع السنة المتاخرين وكان مهيبا عند الملوك والعلما وخاصة الناس محبوبا عند العامة قليل الخوض الا في علم دين او دنيا يملك لسانه ملكا شديدا وكان له شعر مليح متنوع وربما جا به مفاكهة وما لحه من غير تحفظ ولا تحفل يبلغ بالرفق والدعة الى الرغبة والسعة اقصى ما يحاول له اهل القدرة على الشعر من توليد المعاني وتوكيد المباني عالما بمفاصل الكلام وفواصل النظام فمن ذلك قوله يتغزل

اما ومحل حبك في فوادي • وقدر مكانه فيه المكين
لو انبسطت لي الامال حتى • تصير من عنانك في يميني
لصنتك في مكان سواد عيني • وخطت عليك من حذر جفوني
فابلغ منك غايات الاماني • وامن فيك آفات الظنون
فلي نفس تجرع كل يوم • عليك بهن كاسات المنون
اذا امنت قلوب الناس خافت • عليك خفي الحاظ العيون
فكيف وانت دنياي ولولا • عقاب الله فيك لقلت ديني

وله ايضا

الا من لركب فرق الدهر شملهم • فمن منجد ناي المحل ومتهم
كان الردى خاف الردى في اجتماعهم • فقسمهم في الارض كل مقسم

وقال ايضا

اضمر والي وداد لا اظهره • يهديه سلامي الى الضمير
ما بالي اذا بلغت رضاكم • في هواكم لاي حال اصير

وله ايضا

ولنا بن ابي الربيع ربيع • ترتعيه هوامل الامال
ابدا انذكر العداة وننسى • ما له عندنا من الافضال

وله ايضا

احين علمت انك نور عيني • واني لا ارى احدا سواكا
جعلت تغيب شخصك عن عياني • تغيب كل مخلوق سواكا

وذكر له مقاطيع كثيرة غير هذا ثم قال وشعر ابي عبد الله يعني القزاز المذكور احسن مما ذكرت لكني لم اتمكن من روايته وقد شرطت في هذا الباب ان كل ما اتيت به من الاشعار على غير جهة الاختيار وكانت وفاته بالحضرة سنة اثنتي عشرة واربعمائة وقد قارب التسعين والمراد بالحضرة القيروان فانها كانت دار المملكة يومئذ ذاك والقزاز بفتح القاف وزايين بينهما الف والاولى مشددة وهذه النسبة الى عمل القز وبيعه وقد اشتهر به جماعة والله الموفق للصواب

الكاتب المسبحي

الاستاذ المختار عز الملك محمد بن ابي القسم عبيد الله بن احمد بن اسمعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحي

الكاتب الحراني الاصل المصري المولد صاحب التاريخ المذكور المشهور وغيره من التصانيف كانت فيه فضايل ولديه معارف ورزق حظوة في التصانيف وكان على زي الاجناد واتصل بخدمة الحاكم بن العزيز العبيدي صاحب مصر ونال منه سعادة وذكر في تاريخه ان اول تصرفه في خدمة الحاكم صاحب مصر كان في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وذكر فيه ايضا انه تقلد القيس والبهنسا من اعمال الصعيد ثم ولي ديوان الترتيب فيه وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات مما يشهد بها تاريخه الكبير وجمع مقدار ثلاثين مصنفا منها التاريخ المذكور الذي قال في حقه التاريخ الجليل قدره الذي يستغنى بمضمونه عن غيره من الكتب الواردة في معناه وهو في اخبار مصر ومن حلها من الولاة والامرا والايمة والخلفا وما بها من العجائب والابنية واختلاف اصناف الاطعمة وذكر نيلها واحوال من حل بها الى الوقت الذي كتبنا فيه تعليق هذه الترجمة واشعار الشعرا واخبار المغنين ومجالس القضاة والحكام والمعدلين والادبا والمتغزلين وغيرهم وهو ثلاثة عشر الف ورقة ومن تصانيفه كتاب التلويح والتصريح في معاني الشعر وغيره وهو الف

فقال ثنا الكلام فرفع عصاه وضرب راسها نسحها فجعل اضحك
فخرج الي وقال ما يضحكك فعلت خير فقال والله لتخبرني فاخبرته
بقصة المراه والرحل الذي نزلت عليهما فقبله فاقبل علي وقال ان
هذه التي عندي اخت ذلك الرحل وتلك التي عنده اختي فبت ليلتي
معنا وانصرفت وحكى الهيثم ايضا قال صار سيف عمرو بن معدي
كرب الزبيدي الذي كان يسمى الصمصامه الي موسى الهادي وكان
عمرو قد وهبه لسعيد بن العاص الاموي فتوارثته ولده الي ان مات
المهدي فاشتراه موسى الهادي بمال جليل وكان من اوسع بني العباس
كفا واكثرهم عطا فجرد الصمصامه وجعلها بين يديه واذن للشعرا
فدخلوا عليه ودعا بمكتل فيه بدره وقال قولوا في هذا السيف
فبدر ابن يامين البصري وانشد هذه الابيات

حاز صمصامة الزبيدي من بين … جميع الانام موسى الامين
سيف عمرو وكان فيه سمعنا … خير ما اغمدت عليه الجفون
اخضر اللون بين حديه برد … من دياج تميس فيه المنون
اوقدت فوقه الصواعق نارا … ثم ذابت به الذعاف القيون
فاذا ما سللته بهر الشمس … ضيا فلم تكد تستبين
ما يبالي من انتضاه لضرب … اشمال سطت به ام يمين
يستطير الابصار كالقبس المشتعل ما تستقر فيه العيون
وكان الفرند والجوهر الجاري … في صفحتيه ما معين
نعم مخراق ذي الحفيظة في … الهيجا يعصي به ونعم القرين

وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب اشتراه الهادي
بعشرين الفا ولم يذكر من هذه الابيات الا بعضها والدياج بضم
الذال المعجمه وفتح اليا الموحده وبعد الالف جا مهمله وهو نبت
قال السميته وقد جا كثيرا في الشعر ويعصي بفتح الصاد يقال
عصي يكسر الصاد يعصي اذا ضرب بالسيف وهو خلاف عصي
يعصي اذا ارتكب الذنب وحكى المسعودي في مروج الذهب في
ولايه هشام بن عبد الملك ان الهيثم بن عدي المذكور روي عن عمر

بن هاني الطاي قال خرجت مع عبد الله بن علي وهو عم السفاح
والمنصور فانتهينا الي قبر هشام بن عبد الملك فاستخرجناه صحيحا
ما فقدنا منه الا خرمة انفه فضربه عبد الله ثمانين سوطا ثم احرقه
واستخرجنا سليمن بن عبد الملك من ارض دابق فلم نجد منه شيا الا
صلبه واضلاعه وراسه فاحرقناه وفعلنا ذلك بغيرهما من بني اميه
وكانت قبورهم بقنسرين ثم انتهينا الي دمشق فاخرجنا الوليد بن عبد الملك
فما وجدنا في قبره لا قليلا ولا كثيرا واحتفرنا عن عبد الملك فما
وجدنا منه الا عظما واحدا ووجدنا مع لحده خطا اسود كانه خط
بالرماد بالطول في لحده ثم تتبعنا قبورهم في جميع البلدان فاحرقنا ما
وجدنا فيها منهم وكان سبب فعل عبد الله ببني اميه هذا الفعل ان زيد
بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
اجمعين وقد سبق ذكره في ترجمة الوزير محمد بن بقيه خرج علي
هشام بن عبد الملك وسمت نفسه الي طلب الخلافه وتبعه خلق من
الاشراف والقرا فحاربه يوسف بن عمر الثقفي امير العراقين
وسياتي ذكره ان شا الله تعالي فانهزم اصحاب زيد وبقي في جماعه
يسيره فقاتلهم اشد قتال وهو يقول متمثلا

ذل الحيوة وعز الممات … وكلا اراه طعاما وبيلا
فان كان لا بد من واحد … فسيري الي الموت سيرا جميلا

وحال المسا بين الفريقين وانصرف زيد مثخنا بالجراح وقد
اصابه سهم في جبهته فطلبوا من ينزع النصل فاتي بحجام من بعض القرا
فاستكتموه الامر فاستخرج النصل فمات من ساعته فدفنوه في ساقيه ما
وجعلوا علي قبره التراب والحشيش واجري الما علي ذلك وحضر الحجام
مواراته فعرف الموضع فلما اصبح مضي الي يوسف بن عمر منتصحا فدله
علي موضع قبره فاستخرجه يوسف وبعث براسه الي هشام فكتب اليه
هشام ان اصلبه عريانا فصلبه يوسف كذلك ففي ذلك يقول
بعض شعرا بني اميه يخاطب ال ابي طالب وشيعتهم من جمله ابيات

صلبنا لكم زيدا علي جذع نخلة … ولم ار مهديا علي الجذع يصلب

وفي تحت خشبته عمودا ثم كتب هشام الي يوسف يامره باحراقه
وتذريته في الرياح وكان ذلك سنة احدي وعشرين وقيل اثنتين
وعشرين ومائة وذكر ابو بكر بن عياش وجماعة من الاخباريين ان زيدا
رضي الله عنه اقام مصلوبا خمس سنين عريانا فلم ير احد له عورة
سترا من الله سبحانه وذلك بالكناسة في الكوفة فلما كان في ايام الوليد
ابن يزيد وظهر ولده يحيي بن زيد بخراسان وهي واقعة مشهورة كتب
الوليد الي عامله ان احرق زيدا بخشبته ففعل به ذلك واذري الرماد
الذي له في الرياح علي شاطي الفرات والله اعلم اي ذلك كان
فهذا الذي حمل عبد الله بن علي علي فعله ببني امية ما فعل انتصارا
لبني عمه وانتقاما لهم بنظير ما فعل بهم وقال الهيثم ايضا
استعملت علي صدقات بني فزارة فجاءني رجل منهم فقال لي الا اريك عجبا
فقلت بلي فانطلق الي جبل شاهق فاذا فيه صدع فقال لي ادخل فقلت
انما يدخل الدليل فدخل فاتبعته ودخل معنا ناس فكان بنا ضاق الجبل
واتسع فاذا نحن بضوء فدنونا منه فاذا خرق ذاهب في الارض واذا
عكاكيز في الجبل يحاذي بناها فاذا هي سهام عادية واذا كتاب منقور
في الجبل مقدار اصبعين او اكبر واذا هو كتاب بالعربية وهو هذه
الابيات

الا هل الي ابيات سفح بذي اللوي ... لوى الرمل فاصدقن النفوس معاد
بلاد لنا كانت وكنا نحبها ... اذا الناس ناس والبلاد بلاد

وروي ان ابا نواس الحسن بن هاني الحكمي الشاعر المقدم ذكره
حضر مجلس الهيثم بن عدي فتحدث انشد والهيثم لا يعرفه فلم يستدنيه
ولا قرب مجلسه فقام مغضبا فسال الهيثم عنه فخبر باسمه فقال انا لله
والله ان هذه لبلية ولم احتملها علي نفسي فقوموا بنا اليه لنعتذر فصاروا
اليه ودق الباب عليه وتسمي له فقال ادخل فدخل فاذا هو قاعد
يصفي نبيذا له وقد اصلح شيئا يصلح به مثله فقال المعذرة الى الله
ثم اليك والله ما عرفتك وما الذنب الا لك حين لم تعرفنا نفسك بعض
حقك ونبلغ الواجب من برك فاظهر له قبول العذر فقال الهيثم

زيد بن علي رضي الله عنه

استعيذك من قول سبق منك في فقال ما قد مضي فلا حيلة فيه ولكن الامان
فيما استانف فقال وما الذي ترضي جعلت فداك فقال بيت مر وانا ماتري
قال مستنشد به فدافعه فالح عليه فانشده

يا هيثم بن عدي لست للعرب ... ولست من طي الا علي شغب
اذا نسبت عديا في بني ثعل ... فقدم الدال قبل العين بالنسب

فقام من عنده ثم بلغه بقية الابيات وهي

للهيثم بن عدي في تلونه ... في كل يوم له رحل علي خشب
فلا يزال اخا حل ومرتحل ... الي الموالي واحيانا الي العرب
له لسان يزجيه بجوهره ... كانه لم يزل يعدي علي قتب
كاني بك فوق الجسر منتصبا ... علي جواد قريبا منك في الحسب
حتي نراك وقد درعته قمصا ... من الصديد مكان الليف والكرب
لله انت فما قربي تهمم بها ... الا احلت لها الانساب من كثب

فعاد الهيثم الي ابي نواس وقال يا سبحان الله الستر قد امتني وجعلت
لي عهدا الا تهجوني فقال انتم تقولون ما لا تفعلون واخبار الهيثم
كثيرة وقد اطلنا الشرح وكانت ولادته قبل سنة ثلاثين ومائة وتوفي
في غرة المحرم سنة ست وقيل سبع ومائتين والله اعلم بالصواب رحمه الله
وله عقب ببغداد وقال السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة البحتري
انه توفي سنة سبع ومائتين بفم الصلح وله ثلاث وتسعون سنة وزاد غيره
ان وفاته كانت عند الحسن بن سهل وقد تقدم في ترجمة بوران ان زواجها
بالمامون كان في هذا التاريخ بهذا الموضع والظاهر انه كان في جملة
من حضر فتوفي هناك وقد تقدم الكلام علي الطائي والبحتري والثعلي
بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وبعدها لام هذه النسبة الي ثعل
بن عمرو بن الغوث بن طي وقد سبق تتمة هذا النسب في ترجمة البحتري في
حرف الواو فليطلب هناك وينسب الي ثعل المذكور عدة بطون منها جرم
وسلامان وغيرهما ومن هذه القبيلة عمرو بن المسبح الثعلي الذي قدم علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم في وفود العرب فاسلم بالمدينة وهو
ابن مائة وخمسين سنة وكان ارمي العرب وفيه يقول امرؤ القيس

حدح بن حجر الكندي الشاعر المشهور هذا البيت

ذت زام من بني ثعل ... تخرج كفيه من ستره

وهذا من جملة ما استشهد به ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعرا على ان
زمن امرئ القيس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان قبله بمقدار ١٣٣
اربعين سنه هذا خلاصة ما قلته والله اعلم بالصواب

تم الجزء الثالث من تاريخ ابن خلكان
والحمد لله رب العالمين وذلك
يوم الاثنين ثالث صفر
سنه ثمانيه وثمان
والف الهجريه
النبويه

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه اجمعين

الحمد لله
هذه ترجمة اخرى عن التي تقدمت واورد الكتاب
نقلها من خط بعض الادبا ولفظ هذه ترجمة المولى القاضي احمد ابن خلكان
نقلها من تاريخ كتاب العالم العلامة ابراهيم بن يوسف المهتار الرومي المكي
نقلها المطلع على [illegible] قاضي القضاة بمصر ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر
[illegible] وهذا ابن خلكان المذكور [illegible]
[illegible]

عدد اوراق المجلد ١٩٣

للامام الشافعي رضي الله عنه في امير المؤمنين علي عليه السلام

اذا خاض طوفان المعاد فنحن من علي ود ... واخلاص النفوس له فلك فتوح
اذا لامني فيه الحب لم اقول اني ... وحاشا اني ان يعتريه شك

الجزء الرابع من كتاب وفيات
الاعيان وانبا ابنا الزمان
بالقصد القاضي العلامة
شمس الدين احمد بن
خلكان رحمه
الله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وسلم

لسيدي العلامة اسحق بن يوسف [illegible]

واشرق بحكم البروق اذا اختفا ... بجنح سحاب من عجاج اثاره
ترى الشفق القاني وقد لاح نوره ... فطار الى افق السما واستعاره
ولما رآه نهر السما بعد فجره ... توضا منه واستتم شعاره
فصلت حياد بعده وتيممت ... ثراه وعادت لم تسو عباره

منقول من سوانح الفكر للقاضي يوسف ابن علي المهدي
ومن السوانح التي تصعد الحلي ترجح ونعيد والى الخوارج ومن الخوارج
ماكتبه الى مالك [illegible] ورب الفضل الذي دحض به الكل كرمه
سحابه رب السيف والطيلسان والسنان المثقف واللسان
[illegible] في الخلافة المتوكليه ورب المنطق المنير من البدائع
لكل قضيه كليه [illegible] الحسين الحسن على الامام المتوكل على الله
لتعمل لا زال ذا المجد العلي والفضل الجليل

قسما بالمحاسن التي شغفته ... وهي في شرعة الغرام اليته
ان لي خيمة بحي الملهو ... وتصبوا الى بروق الثنيه

وقول ذا فتنه في هوى المعهد على كل غاده بالنوبه
اخذت كل غاده منه سهما ... فلهذا لم يبق منه نوبه
حلها ان يوسف ابن علي ... احد المكرمات ما لطفته
هو اصل العلا وكل نبيه ... شاكر دخلقه على النعمه

نهاية المخطوطة

END